

تأثير برنامج تعليمي مقترح وفق استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الذكاء الانفعالي وتعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة للطلاب

م. د. نوات علي حسين

ملخص البحث باللغة العربية

هدفت الدراسة الى تصميم وحدات التعليمية باستخدام الاستراتيجية التعلم التعاوني وتأثيره على بعض المهارات الهجومية فظلا عن تنمية الذكاء الوجداني في درس كرة السلة. استخدم الباحث المنهج التجريبي، واحصرت عينة البحث من الطلاب السنة الثانية لقسم التربية الرياضية الاساسي لكلية التربية الرياضية / جامعة السليمانية وطبقت الدراسة للعام الدراسي للسنة 2022-2023، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بالاختبار القبلي والبعدي. وهو موزعا على ثلاث شعب (A) و (B) و (C) والبالغ عددهم (56) طالب ، اما عينة البحث فقد تم اختيارهم عشوائيا والمتمثلة بشعبة (B) و (C) وتم تقسيم الشعبتين عشوائياً عن طريق القرعة الى مجموعتين، حيث يمثل شعبة (C) المجموعة التجريبية وشعبة (B) يمثل المجموعة الضابطة ، وكل مجموعة تتكون من (20) طلاب وبذلك بلغت نسبة العينة (72%) من المجتمع الكلي ولتحقيق اهداف البحث تم استخدام الاختبارات للقياس المهارات المناولة - الطبطبة - والتهديف ومقياس الذكاء الوجداني ولمعالجة احصائية تم استخدام معالجات عن طريق الحزمة الاحصائية SPSS ، وتوصل الباحث الى الاستنتاجات الاتية : أن تطبيق المنهج التعليمي باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني كانت فعالة ومؤثرة في التطوير بعض المهارات الاساسية الهجومية بكرة السلة وتنمية الذكاء الوجداني لدي مجموعة التجريبية للبحث.

Abstract

The effect of a proposed educational program according to the cooperative learning strategy in developing emotional intelligence and learning some offensive skills in basketball for students

By

Dr. Awat Ali Hussein

The study aimed to design educational units using the cooperative learning strategy and its effect in some offensive skills, as well as the development of emotional intelligence in the basketball lesson. The researcher used the experimental approach, and the research sample was the second year students of the Basic Physical Education Department of the College of Physical Education / University of Sulaymaniyah and the study was applied for the academic year

2022-2023, and the researcher used the experimental method with the pre and post test It is divided into three divisions (A), (B) and (C), totaling (56) students. Division (C) represents the experimental group and Division (B) represents the control group, and each group consists of (20) students, thus the sample percentage reached (72%) of the total population. For a statistical treatment, treatments were used through the statistical package SPSS, and the researcher reached the following conclusions: The application of the educational curriculum using the cooperative learning strategy was effective and influential in the development of some basic offensive skills in basketball and the development of emotional intelligence in the experimental group for research.

1-1 المقدمة وأهمية البحث :

يتميز عصر الحديث بالتطور التقدم العلمي والتكنولوجي والانفجار المعرفي والتغيرات الحديثة والسريعة في شتى مجالات الحياة وعلوم التربية البدنية وعلوم الرياضة إضافة لذلك أصبح النظام التربوي يواجه العديد من التحديات الحقيقية من أجل مواكبة تقدم العالمي ومتطلباته ومع ذلك تلبية حاجات الفرد و سوق العمل والمجتمع على حد سواء.

أن تطوير التعليم أصبح حديثاً هدفاً تسعى له العديد من الدول اعتباراً أن العملية التعليمية عملية أساسية وضرورية لأنه يشمل محورا رئيسياً في نشاط الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والرياضي .

أن في المجال التربوي والتعليمي يعي المختصون الى ايجاد اساليب والاستراتيجية التدريسية الحديثة تختلف عن طرائق التدريسية التي يستخدمونها حالياً وهذا التحدي يلزم المدرسين باستخدام الاساليب والطرائق جديدة ومتابعتهم باستمرار ومن الاستراتيجية الحديثة الاستراتيجية التعلم التعاوني التي اثبتت فاعليته في مرحلة الجامعة لأنه تساعد على أحداث التفاعل الصفي من خلال المشاركة والدقة في العمل الجماعي وكثرة الأنشطة المختلفة داخل الصف . ويمكن أن يساعد الاستراتيجية التعلم التعاوني على اكتساب المعرفة والأفكار والمهارات وطرق التفكير مع تعبير عن أفكارهم ، وزيادة الدافعية نحو التعلم لانهم سيساعد كل طالب بعضهم مع بعض ليكونوا مجموعة ناجحة . (Li, H. Y. 2014 P 72-76) .

مع ذلك أظهرت الدراسات على أن تطبيق الاستراتيجية أدت الى تحسين التحصيل التعليمي للطلاب على المستوى الاجتماعي والعلاقات بين طلاب انفسهم و المدرس مع الطلاب في جهة الاخرى في نفس الوقت ، وايضاً يدرك حاجة الطلاب للتعلم وحل المشكلات وتطبيق ودمج المهارات والمعرفة

وفي المجال الأكاديمي والتعليمي لا يمكننا أن نغفل دور العاطفة في زيادة المعلومات الشخصي فيما يخص قيمته لذاته وقيمة الآخرين بالنسبة له ،لأنه يزيد من قدرة الفرد على فهم ومعرفة وكلاهما مرتبطان ،والارتباط بالآخرين ،التعامل مع الانفعالات القوية والتحكم في دوافعهم والتهبوء للتغير أكدت الدراسات على أهمية ذكاء الانفعالي في التعليم والتعلم وانه مرتبط بالحالة الانفعالية والاجتماعية ويرتبط بالذكاء العام للفرد ويخلق دافعية للتعلم والانجاز (مجدي فرعلي ،2007،ص 481-511) .

وفي وقتنا الحالي لا تقتصر الالعاب الرياضيه مجرد رضى النفس واكتسب نطاقا واسعة من الأهمية بسبب تأثيرها على كا من السلوك والتفكير والعاطفة ومن بين الالعاب الرياضيه التي في بؤرة الاهتمام هو اللعبة الكرة السلة التي تعد من الالعاب يحتاج الى صفة التعاون بين الاعضاء لاعبي الفريق من أجل تحقيق الاهداف المخططة للفريق وتحقيق النجاح .

ويتضح مما سبق وأهتمام الدراسات السابقة بدور الاستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الذكاء الانفعالي والمهارات الاساسية بكرة السلة وانفردت الدراسة الحالية عن تلك الدراسة باثر برنامج تعليمي وفق الاستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات الاستسية و الذكاء الانفعاليوتعطى ذلك الدراسة للمدرسين والمربين بضرورة تفعيل التعلم التعاوني في تفعيل الذكاء الانفعالي.

2-1 مشكلة البحث :

يعد موضوع البحث الخاص باستراتيجيات التعلم التعاوني والذكاء العاطفي من الموضوعات الحديثة التي تنعكس في حداثة العلم في العالمين العربي والعالمي ، حيث يعالج كل علم على حدة. ومع ذلك ، فإن مفهوم الذكاء العاطفي قد جذب انتباه الجمهور لفعاليته وتطبيقه العملي ، وكذلك توافقه مع الأفراد مع احتياجات الحياة الجديدة.

ونتيجة لذلك أدت الى ظهور العديد من المشكلات المشكلات السلوكية والعاطفية ومنها ضعف في العلاقة الاجتماعية بين الطلاب وغياب السمات الاجتماعية الإيجابية التي تؤثر وتخلق سلوكيات غير مرغوب لدي طلاب الجامعات وخلق مشاكل في المؤسسات التعليمية التي تعيق التوافق في المستقبل ومن زاوية الأخرى يؤثر على مستوى الذكاء العاطفي لدي طلاب . وبناء على ذلك لاحظته الباحث كمدرس ومدرّب كرة سلة ، عدم فعالية الطريقة التقليدية (شرح ، نموذج أداء ، ثم تمرين) لأنه يضيف جو من الرتابة والملل ويزيد من فرص عدم الانضباط وكثرة الطلاب في صف واحد يجعل الانتباه لكل متعلم صعباً للغاية .وبالإضافة إلى هذا ، فإن هذا النوع من التعلم لا يمس مشاعر الطلاب ولا يزيد من عواطفهم وهذا يؤثر على اكتساب المادة مع مشاركة بسيطة للطلاب في عملية التدريس والتنفيذ ، وعدم تبادل الأفكار حول تعلم المهارة ، والابتعاد عن التفاعل الجماعي الإيجابي في المجال التعليم، وهذا لا يتوافق مع التطور في الأساليب والأساليب الحديثة في التدريس ، وهذه الأسباب دفع الباحث للقيام بهذا البحث من خلال الأسئلة التالية: ما أثر برنامج تعليمي مقترح وفق استراتيجية التعلم التعاوني في تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة وأثره في تنمية الذكاء العاطفي لدى طلاب كلية التربية الرياضية الأساسية

3-1 أهداف البحث : يهدف البحث الحالي إلى

- 1-تصميم برنامج تعليمي مقترح وفق استراتيجية التعلم التعاوني تنمية الذكاء الانفعالي وتعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة للطلاب
- 2- التعرف على تاثير برنامج تعليمي مقترح وفق استراتيجية التعلم التعاوني تنمية الذكاء الانفعالي وتعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة للطلاب
- 3- التعرف على أفضلية برنامج تعليمي مقترح وفق استراتيجية التعلم التعاوني تنمية الذكاء الانفعالي وتعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة للطلاب

4-1 فروض البحث :

- 1- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية والذكاء الانفعالي (قيد البحث) لصالح القياس البعدي.
- 2- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية والذكاء الانفعالي (قيد البحث) لصالح القياس البعدي.

5-1مجالات البحث :

1-5-1 :المجال البشري:طلاب السنة الد ارسية الثانية ، للعام الدراسي 2021-2022 في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة قسم التربية الاساس جامعة السليمانية .

1-5-2 المجال المكاني: مركز الرياضي(قاعة كرة السلة)في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ,بجامعة السليمانية .

1-5-3 الزماني المجال.2021/10/6 ولغاية 2021/11/9

3- اجراءات البحث

1-3 منهج البحث : أستخدم الباحث تصميم المجموعتين المتكافئتين العشوائية الاختيار ذات الاختبار القبلي والبدي .

2-3 مجتمع البحث وعينته :

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب السنة الثانية لقسم التربية الرياضية الاساسية لكلية التربية الرياضية/جامعة السليمانية للعام الدراسي (2021-2022)، وهو موزعا على ثلاث شعب (A) و(B) و(C) والبالغ عددهم (56) طالب ، اما عينة البحث فقد تم اختيارهم عشوائيا والمتمثلة بشعبة (B) و (C) من غير الممارسين لكرة السلة والبالغ عددهم (40) طالب وبذلك بلغت نسبة العينة (72%) من المجتمع الكلي وتم استبعاد الطلاب الممارسين لهذه اللعبة، وتتراوح أعمار العينة ما بين (19-22) سنة وتم تقسيم الشعبتين عشوائياً عن طريق القرعة الى مجموعتين، حيث يمثل شعبة (C) المجموعة التجريبية وشعبة (B) يمثل المجموعة الضابطة، وكل مجموعة تتكون من (20) طالب ، وبما ان العينة مختارة من مرحلة دراسية واحدة ومن فئة عمرية متقاربة فالعينة متجانسة. وبعدها تم اجراء عملية التكافؤ بين المجموعتين على وفق تقييم الاداء المهاري لبعض المناولات بكرة السلة، والجدول (1) يوضح ذلك.

تم استخراج التكافؤ بين مجموعتي البحث في مهارات كرة السلة المختارة وذلك بعد اجراء الاختبارات القبلية لطالبات المجموعتين واستخراج قيمة (ت) بين المجموعتين ،كما مبين في الجدول (1) .

جدول (1) يبين المعالم الاحصائية للتكافؤ لانواع مهارة المناولة لمجموعتي البحث

المعالم الاحصائية المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة الاحتمالية	الدالة
		ع	س-	ع	س-		
المناولة	ثانية	12.400	1.446	12.250	1.446	0.763	غير معنوي
الطبطة المنخفضة	ثانية	11.526	1.041	11.007	0.788	0.084	غير معنوي
الرمية الحرة	النقاط	2.300	1.417	2.450	1.234	0.723	غير معنوي
التصويب السلمي	النقاط	2.400	1.535	2.350	1.460	0.106	غير معنوي

يبين من الجدول (1) أن نسبة الخطأ اكبر من مستوي الدلالة (0.05) أي ان الفروق غير معنوية وهذا يدل على التكافؤ بين المجموعتين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في جميع اختبارات المبحوثة،ومن الجدير بالذكر أنه تم اعتماد نتائج هذا الاختبار اختباراً قلياً في عينة البحث.

3-3 الأجهزة والادوات ووسائل جمع المعلومات المستخدمة في البحث:

3-3-1 الأجهزة والادوات المستخدمة في البحث :

ملعب كرة السلة القانوني 2- كرات السلة عدد (25) من نوع (molten) 3- شريط قياس بالسنتيمتر للطول 4- صافرات عدد (1) نوع (fox) 5- ساعة توقيت عدد (10) نوع (sony) 6- شواخص عدد (20) 7- شريط لاصق ملون 8- الأقلام وأوراق .

3-3-2 وسائل جمع المعلومات :-

المصادر والمراجع العربية والاجنبية 2- الملاحظة الذاتية 3- الاستبانة 4- استمارات تسجيل البيانات 5- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

3-3 تحديد الاختبارات لمتغيرات البحث :

من أجل مراعاة الدقة والموضوعية في نتائج الاختبارات المستعملة قام الباحث بالاطلاع على المصادر والدراسات السابقة والمشابهة المتوفرة في مهارات لعبة كرة السلة ولكي يتم اختيار افضل الاختبارات الخاصة بالمهارات المراد قياسها تم عرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين لمادة كرة السلة* لغرض التأكد من صلاحيتها (1).

3-3-1 الاختبار الاول: (حمد محمود عبد الدايم ومحمد صبحي حساني، 1999، ص 159)

اسم الاختبار :سرعة الطبطبة.

الغرض من الاختبار: قياس سرعة الطبطبة الواطنة.

3-3-2 الاختبار الثاني : (علي سلوم الجواد الحكيم، 179، 2004)

اسم الاختبار : الرمية الحرة .

الغرض من الاختبار : قياس دقة مهارة الرمية الحرة .

3-3-3 الاختبار الثالث: (فائز بشير حمودات ومؤيد عبدالله، 1999، ص 202)

اسم الاختبار : اختبار التصويب السلمي بعد أداء الطبطبة

الغرض من الاختبار: قياس دقة التصويب السلمي.

3-3-4 الاختبار الرابع: اختبار مناولة الكرة واستلامها نحو الدوائر المتداخلة على الحائط (علي

سلوم، 2004، 177)

الهدف من الاختبار: قياس دقة المناولة نحو الهدف.

3-4 مقياس الذكاء الانفعالي :

قام الباحث باطلاع على عدة مقاييس للذكاء الوجداني وتم استخدام مقياس الذكاء الوجداني وأستخدم مقياس (صباح جاسم، 2009) التي يناسب طلاب الجامعة واستخدم من قبل (الناشي، 2005) وتم اعداده من قبل (العبيدي، 2006) وتضمن المقياس (36) فقرة يقابل كل فقرة من فقرات المقياس خمسة بدائل هي (دائما، غالبا، أحيانا ، نادرا، أبدا) ويصحح المقياس بإعطاء الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) (المقابلة للاستجابات (دائما ، غالبا ، أحيانا ، نادرا ، أبدا) على الترتيب لجميع فقرات المقياس باستثناء الفقرات السالبة والتي أرقامها (2، 3، 6، 8، 9، 10، 13، 15، 18، 20، 22، 27، 28، 29، 30، 35) والتي تصحح بطريقة معكوسة وتم

¹⁰ اختبار يستخدم للتعرف اذا كان هناك ارتباط تسلسلي بين المتغيرات المستقلة،

احتساب الدرجة الكلية للمقياس من خلال جمع الدرجات التي حصل عليها المستجيب عبر بدائل المقياس وتراوحت الدرجة الكلية للمقياس من (٣٦-١٨٠) درجة.

3-4-1 من أجل المعاملات العلمية للمقياس قام الباحث باستخدام طريقة الصدق الظاهري لتحقيق من صدق اداة الدراسة وايضا طريقة تطبيق ثم اعادة تطبيقه على عينة قوامها 10 طالب من مجتمع الدراسة وخارج العينة البحث .

3-5 التجربة الاستطلاعي : بعد التحقق من صدق والثبات المقياس تم إجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس والمهارات قيد البحث في يوم الاربعاء الموافق 2021/10/6 على عينة تم اختيارها بشكل عشوائي وقد بلغت 10 طالب خارج العينة الاصلي وذلك لتأكد من صلاحية الادوات وضبط الزمن وأخذ فكرة عن مستوى الطلاب والبرنامج التعليمي المعد لغرض البحث .

3-5 : الاختبار القبلي : تم إجراء الاختبار القبلي (الاختبار المهاري - الذكاء الوجداني) لعينة البحث في يوم (الاثنين) المصادف 2021/10/11 في تمام الساعة التاسعة صباحاً للمجموعة الظابطة وفي نفس اليوم يوم (الاثنين) المصادف 2021/10/11 ساعة 12:00 المجموعة التجريبية على الملعب قاعة المغلفة (sport center) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة قسم التربية الاساس وسعي الباحث الى تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبارات جميعها من حيث الزمان والمكان والادوات المستعملة .

3-6 البرنامج التعليمي : يبدأ التنفيذ البرنامج في يوم (الاثنين) المصادف 2021/10/13 وأنتهي بإجراء الاختبارات المهارية وذكاء الوجداني في يوم (الاربعاء) الموافق 2021/11/8 وتم تطبيق البرنامج على النحو الاتي:

1. قام الباحث بأعداد برنامج قائم على الاستراتيجية التعلم التعاوني التي يهدف الى تنمية بعض المهارات الاساسية بكرة السلة والذكاء الوجداني لدي طلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة السليمانية وذلك بعد الاطلاع على المراجعة المتعلقة بتنمية الذكاء الوجداني (سوزان صدقة والآخرين: 2021)(رقية عبدالرضا 2020) (عبير سرور: 2020)
2. تم عرض البرنامج على 3 المحكمين متخصصين في مجال طرائق التدريس وتعلم الحركي كرة السلة ،وذلك لأبداء رأيهم حول مناسبة كل البرنامج التعليمي للعنوان والهدف العام الخاص للبرنامج .
3. واشتمل البرنامج على (4) الاسابيع وزمن الوحدة (90) دقيقة وعدد الوحدات في الاسبوع واحد (2) تعليمية و لكل المهارة المبحوثة (2) وحدتين .
4. واستخدم استراتيجية التعلم التعاوني بأسلوب تقسيم الطلبة الى مجموعات (STAD) Student Team Achievement Division لسهل التطبيق في الفصل .

3-6-1 : تنفيذ الوحدات التعليمية بأستراتيجية التعلم التعاوني :

بعد إجراء الاختبارات القبلي للمهارات المستخدمة في البحث لمجموعتين التجريبية و الضابطة باستراتيجية التعلم التعاوني بأسلوب تقسيم الطلبة الى المجموعات (STAD) على الطلاب المرحلة الثانية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة قسم التربية الاساس أذ بلغ عدد الوحدات 8 وحدة تعليمية لكل مهارة (2) وحدات تعليمية و بواقع (4) أسابيع وكان زمن الوحدة (90) دقيقة وزعت مابين اقسام الخطة الثلاثة (الاعدادي - رئيسي - ختامي) وقد تضمنت الجزء الرئيسي على الجانب التعليمي والتطبيقي الذي تضمنت شرح المهارة من قبل المدرس المادة وتم توزيع الطلاب الى مجموعات كل مجموعات (5) طلاب تعمل سويا بشكل

تعاوني وبإضافة على ذلك راعي الباحث في اختيار محتوى البرنامج الاهداف والقدرة على تحقيقه لدي طلاب وشمولية البرنامج جميع جوانب الخبرة والمهارة المطلوبة من التمارين -المناقشة -الانشطة الاثرائية -التقييم المستمر) والتدرج من السهل الى الصعب ومراعاة الفروق الفردية .وتم اجراء اول وحدة تعليمية يوم (الاثنين) المصادف 10/13 /2021 وقد كانت اخر وحدة تعليمية في اليوم (الاربعاء) المصادف 11/8 /2021.

3-7 الاختبارات البعدية :- بعد الانتهاء من تطبيق المنهج التعليمي المقترح على المجموعة التجريبية . حددت الباحث يوم الخميس المصادف 2021/11/9 موعداً أجراء الاختبارات النهائية للمهارات البعدية بكرة السلة تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي للمجموعتين الضابطة والتجريبية وعلى قاعة خاص لكرة السلة، وتحت نفس ظروف تطبيق الاختبارات القبلية.

3-8 الوسائل الإحصائية :-

أستخدم الباحث الحقيبة التعليمية الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من أستخراج البيانات الخاصة بالبحث أصدار 20 .

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

جدول (2)

يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلية والبعدية (T-Test) لمجموعة الاول الضابطة

المعالم الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	القبلي		البعدي		(t المحتسبة)	نسبة الخطأ Sig	الدلالة
		ع	س	ع	س			
المناولة	تكرار	12.40	1.66	14.15	1.22	4.742	0.00	معنوي
الطبطة المنخفضة	الثانية	11.50	1.147	9.95	5.553	5.812	0.00	معنوي
الرمية الحرة	تكرار	2.30	1.418	4.70	0.979	7.324	0.00	معنوي
التصويب السلمي	تكرار	2.40	1.536	4.42	1.932	4.286	0.00	معنوي
الذكاء الوجداني		2.70	0.058	3.861	0.490	9.132	0.000	معنوي

يتبين من الجدول (2) وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات الاختبارات القبلية و البعدي في جميع المهارات قيد الدراسة البحث لدي المجموعة الضابطة اذ بلغت قيمة (T) المحتسبة للمهارات قيد الدراسة والبحث على التوالي (4.742،5.812،7.324،4.286) بمستوى الدلالة (0.00) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية ولصالح الاختبارات البعدية ، ايضاً في الذكاء الوجداني للمجموعة الضابطة ظهر

فيها المتوسط الحسابي اقل في التطبيق عن قيمته في التطبيق البعدي وبالتالي كانت قيمة (T) المحتسبة 9.132 عند مستوى نسبة الخطاء 0.000

جدول (3)

يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلية والبعدية (T-Test) لمجموعة الثانية التجريبية البعدية

المعالم الاحصائية المتغيرات	وحدة القياس	القبلي		البعدي		(t) المحتسبة (	نسبة الخطأ Sig	الدلالة
		ع	س	ع	س			
المناولة		12.25	1.44	15.70	1.34	9.422	0.00	معنوي
الطبطة المنخفضة		10.85	0.87	8.55	0.60	6.254	0.00	معنوي
الرمية الحرة		2.45	1.23	5.25	1.07	12.407	0.00	معنوي
التصويب السلمي		3.95	1.44	5.70	1.30	9.976	0.00	معنوي
الذكاء الوجداني		2.870	0.326	3.970	0.427	11.45	0.000	معنوي

يتبين من الجدول (3) وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات الاختبارات القبلي و البعدي في جميع المهارات قيد الدراسة البحث لدي المجموعة التجريبية اذ بلغت قيمة (T) المحتسبة للمهارات قيد الدراسة والبحث على التوالي (9.422،6.254،12.407،9.976) بمستوى الدلالة (0.00) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية ولصالح الاختبارات البعدية ، ايضاً في الذكاء الوجداني للمجموعة التجريبية ظهر فيها المتوسط الحسابي اقل في التطبيق عن قيمته في التطبيق البعدي وبالتالي كانت قيمة (T) المحتسبة 9.132 عند مستوى نسبة الخطاء 0.00

جدول (4)

يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات البعدية (T-Test) لمجموعتين في الاختبارات البعدية

المعالم الاحصائية المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		(t) المحتسبة (	نسبة الخطأ Sig	الدلالة
		ع	س-	ع	س-			
المناولة	ثانية	14.15	1.22	15.70	1.34	3.814	0.000	معنوي
الطبطة المنخفضة	ثانية	7.76	0.54	8.63	0.50	6.954	0.000	معنوي
الرمية الحرة	النقاط	2.30	1.41	5.25	1.07	7.427	0.000	معنوي

التصويب السلمي	النقاط	4.45	1.93	5.75	1.25	2.525	0.001	معنوي
الذكاء الوجداني		2.87	0.32	3.97	0.42	12.315	0.000	معنوي

يتبين من الجدول (3) وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات الاختبارات البعدي في جميع المهارات قيد الدراسة البحث لدي المجموعتين التجريبية والظابطة اذ بلغت قيمة (T) المحتسبة للمهارات قيد الدراسة والبحث على التوالي (2.525، 7.427، 3.814، 6.954) بمستوى الدلالة (0.00) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية ولصالح للمجموعة التجريبية . بالنسبة للمقياس الذكاء الوجداني في الاختبارات البعدية للمجموعتين الظابطة و التجريبية كان المتوسط الحسابي للمجموعة الاولى (الظابطة) 2.87 لانحراف المعياري 0.32 وبالنسبة المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية (التجريبية) 3.97 بانحراف المعياري 0.42 و (T) المحتسبة 12.315 عند نسبة الخطأ 0.000 مما يؤكد أن هنالك فروق ذات دلالة أحصائية بين الاختبار البعدية للمجموعتين وكانت لصالح المجموعة التجريبية .

4-2 مناقشة النتائج :

يتضح من الجداول (2 ، 3) والنتائج المعروضة فيهما عن الاختبارات القبلية والبعدية لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية في تطور مهارات كرة السلة بعد ان تم استخراج تكافؤهما في الاختبارات القبلية حيث كانت الوساط الحسابية بينهما متقاربة. وبعد تنفيذ البرنامج التعليمي المتبع (الشرح -عرض- التمرين) على المجموعة الضابطة وبرنامج استراتيجية التعلم التعاوني على المجموعة التجريبية ، ظهر من ذلك ان المجموعتين قد استفادتا من استخدام هذين المنهجين التعليميين لتطوير المهارات قيد البحث والفرق واضح بين الوساط الحسابية للمجموعتين بين الاختبارات القبلية والبعدية مع تفوق لنتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين ، علما ان طلاب المجموعتين قد بدأن من نقطة شروع واحدة حيث كن جميعهم يملك معرفة سابقة بالمهارات الاساسية لكرة السلة من خلال الفصل الدراسي الثاني.

وهذا يدل على تحقيق أهداف البحث وفروضه الى تعرف تاثير البرنامج القائم على استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات الاساسية بكرة السلة و الذكاء الوجداني ويعزو الباحث سبب ذلك الى ،طبيعة استراتيجية التعلم التعاوني من الاستراتيجية التي يكون الطالب مركز عملية التعلم التي يوفر مناخ التعليمي تسوده الحرية وهذا يحفز الطلاب نحو الملية التعلم للمهارة وينتج التفاعل الايجابي بعضهم مع البعض وهذا ماذهب اليه (صادق الحايك،2017، 134-135) "حيث ذكر أن ممارسة ومشاركة الطلبة في التعليم التعاوني يساعدهم في اكتساب الكثير من المهارات الحياتية التي يحتاجها الطلبة في حياتهم اليومية خارج غرفة الصفوالمدرسة " وكما اكد أيضا أن الاستراتيجية التعلم التعاوني تشجع الطلبة ضمن المجموعات من أجل تحقق الفوز والنجاح لان نجاح مسؤولية الفرد هو داخل الجماعة (Wang K et al ,2020 P1-11) وبالنسبة لتحسن المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة (الشرح -أداء-النموذج- تمرين) في التعليم قد حققت تلك المجموعة أيضا في التعلم المهارات قيد الدراسة ويرى الباحث السبب ذلك الى أن أداء جميع المتعلمين في أن واحد وضبط دقة الاستجابة للمتعلمين والكفاية في استخدام الوقت والوسائل المتاحة ومراعاة الامن والسلامة .

النتائج الخاصة بالفرضية الاولى والثانية من خلال عرض النتائج تبين أن هناك فروق ذات دلالة احصائية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدية ولصالح المجموعة التجريبية ويعزو الباحث سبب التحسن الى البرنامج التعليمي وفق الاستراتيجية التعلم التعاوني ادي الى تنمية المهارات الاجتماعية الوجدانية

ومساعدة الطلاب على تميز مشاعرهم والتعبير عنها بشكل صحيح وحل الصراعات بينهم وتكوين العلاقات مع الآخرين .

وأسهمت الاستراتيجية التعلم التعاوني في زيادة المشاركة الوجدانية والقدرة على التواصل الاجتماعي وقد أثرت ذلك فعلا على أداء الطلاب المجموعة التجريبية في الاجابة على الفقرات مقياس الذكاء الوجداني ويعزو الباحث سبب ذلك الى أن الاستراتيجية الحديثة له أهمية كبيرة للمتعم لأنها تنقله من حالة المتلقي السلبي الى طالب يبني المعرفة بنفسه من خلال المشاركة الفاعلة من خلال مناقشة ماتوصلت اليه طلاب المجموعات من اجابات ومن ثم أعطاء الطلاب وقت للتفكير وثم الاجابة على السؤال او الموقف او المشكلة وهذا انعكس بشكل ايجابي على تنمية الذكاء الوجداني .

5-1 استنتاج :

بعد عرض النتائج توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية

- 1- أن تطبيق المنهج التعليمي باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني كانت فعالة ومؤثرة لتعلم بعض أداء المهارات الأساسية بكرة السلة لطلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة - قسم التربية الاساس
- 2- للمنهج التعليمي الذي اعده الباحث وفق الاستراتيجية التعلم التعاوني باسلوب تقسيم الطلبة الى المجموعات (STAD) في تنمية الذكاء الوجداني لطلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة - قسم التربية الاساس.
- 3- أن المنهج التعليمي احتوى على اسس علمية من حيث الاستراتيجية والتمارين والجانب الاداري للصف والانشطة مما ادي الى تفوق المجموعة التجريبية لطلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة - قسم التربية الاساس.

5-2 التوصيات :

في ضوء الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث وضع مجموعة من التوصيات

- 1- تفعيل استراتيجية التعلم التعاوني باسلوب تقسيم الطلبة في تنمية الذكاء الانفعالي .
- 2- اجراء دراسات مشابهة على طلبة المراحل الاخرى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
- 3- قيام تدريسي وتدرسيات ماددة كرة السلة وفقا لاستراتيجية التعلم التعاوني في تعلم بعض المهارة الهجومية بكرة السلة وتنمية الذكاء العاطفي

المراجع :

اولا المراجع العربية

1. م.م صباح جاسم محمد الحيالي. ادرسة مقارنة في الذكاء الانفعالي بين امركز اللعب لدى لاعبي منتخبات جامعات المنطقة الشمالية بكرة السلة ، مجلة الرافيدين للعلوم الرياضة المجلد 16 العدد 53 سنة 2010 ص 105-118
2. سعاد جبر سعيد : الذكاء الانفعالي وعلم النفس التربوي (عالم الكتين الحديث-الاردن) سنة 2015، ص 44-47
3. سوزان صدقة بسيوني ،أمنية عبد القادر الشريف ،دال هديان الذويبي ،سماح عيد الحربي ،فاطمة عدنان الشخص:فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم التعاوني لتنمية الذكاء العاطفي لدى أطفال

الروضة بمدينة مكة المكرمة امجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية المجلد التاسع، العدد الثاني،

552:568 (نيسان 2021) 9.2.12 EPS2021.10.31559/doi.org/https://

4. رقية عبد الرض محسن : تاثير استراتيجيات الجدول الذاتي بالتعلم التعاوني والتبادلي والتنافسي على

التحصيل المعرفي وأداء واحتفاظ بعض المهارات الاساسية للطلاب بكرة اليد الاطروحة الدكتوراه كلية

التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد

5. عبير سروة عبد الحميد :اثر استخدام استراتيجيات التعلم باللعب في تنمية الذكاء الوجداني وبعض

المهارات الفنية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ،المجلد السادس والثلاثون -العدد 6 - سنة 2020

6. حمد محمود عبد الدايم ومحمد صبحي حسانين(1999). الحديث في كرة السلة، دار النشر العربي ، ط2

، (1999 ، 1) ص159

7. فائز بشير حمودات ومؤيد 1999عبدالله :كرة السلة الموصل،دار الكتب للطباعة،1999 ص 202-

203

8. علي سلوم الجواد الحكيم(2004) :الاختبارات والاحصاء في المجال الرياضي ط1 ،(اللطيف

للطباعة،جامعة القادسية)، ص179

9. مجدى فرغلى محمد (2007) الذكاء الوجداني والذكاء العام، مجلة الدراسات النفسية، المجلد (18)

العدد (2)، ص 481 - 511.

ثانيا المراجع الانكليزية

1. Shoeib, A. (2022). A Constructive Model for the Relationship between

Emotional Agility, Resilience and Emotional Intelligence among

university students. International Journal of Research in Educational

Sciences., 5(2), 41- 101. Retrieved from

http://iafh.net/index.php/IJRES/article/view/340

2. Li, H. Y. (2014). Research of the relationship between physical activity,

physical self-esteem and positive emotion of middle-school students.

J. Jilin Sport Univ. 30,72-76. doi: 10.13720/j.cnki.22-

1286.2014.05.016

3. Wang K, Yang Y, Zhang T, Ouyang Y, Liu B and Luo J (2020) The

Relationship Between Physical Activity and Emotional Intelligence in

College Students: The Mediating Role of Self-Efficacy. Front.

Psychol. 11:967. doi: 10.3389/fpsyg.2020.00967

(الملحق 1)

تخطيط الدرس

نموذج لوحدية التعليمية استراتيجيات التعلم التعاوني

➤ درس رقم 1 المرحلة الثانية

➤ زمن الوحدة 90 دقيقة

➤ وحدة تعليمية مهارات هجومية لكرة السلة (المنافسة من الصدر)

الاهداف السلوكية : 1- أن يوضح الطلاب مفهوم المهارة المنافسة الصدرية

2- أن يعرف الطلاب النقاط المهمة للمهارة المنافسة الصدرية

3- أن يطبق الطلاب مهارة المنافسة الصدرية

4- أن يبدي الطالب بالانتباه نحو الشرح الدرس الى المهارة

الادوات : كرة السلة 20 عدد

الإقامة : 10 عدد

احتياطات والسلامة : ان يهتم بالمسافة اثناء التطبيق ويركز على استلام الكرة بيد المفتوحة لتجنب الإصابة

الوقت	الفعاليات والحركية	والمهارات	التنظيم	التعديلات
20 دقيقة الاحماء /النشاط البدني والحركي				
3 د	تهيئة الادوات و اخذ الغياب واداء التحية	XXXXXXXXX 		
5 د	التهيئة عامة لاعضاء الجسم كافة على الخصوص التي تخدم القسم الرئيس من الوحدة التعليمية			تاكيد على المبدأ الصحيح لعملية التهيئة والتأكيد على أن الطالب مستعد لاداء المهارة.
12د	والاحماء الخاص للمهارة كرة السلة			مجموعات من الحركة مع الكرة
20 دقيقة القسم الرئيس الجانب التعليمي				
20 دقيقة	1-يقوم المدرس بشرح المهارة شرحا وافيا واستخدام الوسائل المساعدة من انفوكرافيك الثابت للمهارة 2- تقسيم مدرس المادة الصف الى عدد من المجاميع حيث تتالف كل مجموعة من 5 طالب متجانس المستوي -والعمر- والخبرة . 3- طرح عدد من الاسئلة المفتوحة بحيث يسمع الطلاب المجموعة الواحدة فيما بينهم والنقاش حول الاسئلة .		نفس النشاط     	

		4- يعطي النشاط أو المهمة لجميع أفراد المجموعة من دون تقسيم العمل بينهم دعم العمل التعاوني في المهارة الواحدة فيمارس الأفراد النشاط ذاته الهدف قياس سرعة الانجاز وتنمية التعلم التعاوني	
50 دقيقة الجانب التطبيقي			
	طريقة الاداء	الزمن	التمرين
وقت تمرين تضم وقت الاداء والتكرار وفترة الراحة الضمنية التي تكون بمثابة تغذية راجعة واجراءات تنظيمية او بمثابة الانتقال والتدوير داخل التمرين	يتم تقسيم الطلاب الى مجاميع مكونة من (5) طلاب ولكل مجموعة قائد حيث يكون دوره موجه ومنظم وتصحيح الاخطاء والتعاون والتشاور مع البعض داخل المجموعة وأداء المهارة المناولة الصدرية من الثبات وتالحركة في المكان فيما بينهم والمسافة بين كل طالب والآخر 3م وتكون المجاميع موزعة ومنتشرة على طول الملعب ت 10 دقيقة الخ .	10 د تمرين 1	المناولة الصدرية